نص توصيات "لجنة القدس" في دورتها الـ ١٦[١]

الرباط، ١٩٩٧/٣/٢٧

١- تؤكد (لجنة القدس) دعمها لعملية السلام في الشرق الأوسط وتنفيذ كل الاتفاقات الموقعة في هذا الإطار بين الأطراف المعنيين، وكذلك جميع الالتزامات والتعهدات التي تم التوصل إليها وفق الأسس التي انطلقت على أساسها في مؤتمر مدريد، وذلك طبقاً لقرارات الأمم المتحدة وخصوصاً قرارات مجلس الأمن الرقم ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ وصيغة الأرض مقابل السلام، والتي تضمن انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في الخامس من حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان وبقاعه الغربي المحتلين منذ الرابع عشر من آذار ١٩٧٨. وتدعو إسرائيل الى التقيّد بالتزاماتها التي قدمتها خلال المفاوضات، واستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي انتهت عندها، وتدعو كذلك الى استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

٢- تؤكد أن مدينة القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ينطبق عليها ما على سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة طبقاً لقرارات الشرعية الدولية، وتطالب بتنفيذ قرارات مجلس الأمن في شأن القدس وخصوصاً القرار ٢٥٢ (١٩٦٨) والقرار ٢٦٧ (١٩٦٩) والقرار ٤٦٥ (١٩٨٠) والقرار ٤٧٦ (١٩٨٠) والقرار ٤٧٨ (١٩٨٠) والقرار ١٠٧٣ (١٩٩٦) وقرار الجمعية العمومية الرقم ٥١ – ٢٢٣ (١٩٩٧).

٣- تؤكد استمرارها في التضامن مع الشعب الفلسطيني ومواصلة دعمها لمواقف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية من أجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وتثبيت سلطتها على جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشريف، وإيجاد الحلول العادلة والدائمة وفق قرارات

[١] المصدر: النهار، بيروت، ١٩٩٧/٣/٢٩.

الشرعية الدولية لكل القضايا وفي مقدمتها القدس الشريف واللاجئون والاستيطان والحدود والمياه.

٤- تدين بشدة استمرار إسرائيل في سياستها التوسعية الاستيطانية في مدينة القدس الشريف وسائر الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتعتبر هذه السياسات والإجراءات متنافية مع جميع الاتفاقات والمعاهدات والقرارات الدولية ذات الصلة، وخصوصاً قرارات مجلس الأمن واتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ وانتهاكاً واضحاً للقانون الدولي، وتشكل تهديداً خطيراً لعملية السلام. وتدعو المجتمع الدولي لحمل إسرائيل على الالتزام التام لتنفيذ جميع الاتفاقات والتعهدات في إطار عملية السلام وفق الجدول الزمني المحدد لها، ورفع الحصار عن مدينة القدس ووقف جميع القرارات والإجراءات والممارسات الاسرائيلية المتمثلة في الاستيطان اليهودي ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وسحب هوية المواطنين المقدسيين وأعمال الحفريات حول الحرم القدسي الشريف وانتهاك حرمة الأماكن المقدسة والمسيحية.

٥- تطالب إسرائيل بالوقف الفوري لأعمال الاستيطان في مدينة القدس وخصوصاً المستوطنة الجديدة على جبل أبو غنيم، وأية إجراءات أخرى تهدف الى تغيير الوضع السياسي والجغرافي والقانوني والتاريخي للقدس الشريف، وبالتزام تنفيذ كل الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية وإطلاق السجناء الفلسطينيين، والرفع الكلي للحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية.

٦- تشيد بالجهود المستمرة لجلالة الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، رئيس لجنة القدس ورئيس مؤتمر القمة الاسلامي السابع الهادفة الى تعزيز صمود أبناء مدينة القدس الشريف في مواجهة التحديات، والى عودة المدينة الى أصحابها الشرعيين، وتحيي مبادرة جلالته إنشاء بيت المال للقدس الشريف.

وإذ تسجل أن النظام الأساسي لبيت المال قد تم إقراره، تلتمس من جلالته اتخاذ الاجراءات التي يراها ضرورية كي يبدأ بيت مال القدس الشريف أعماله.

٧- تحث الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع إسرائيل في إطار عملية السلام على إعادة النظر في علاقاتها مع إسرائيل بما في ذلك إقفال البعثات والمكاتب حتى تنصاع إسرائيل لقرارات الأمم المتحدة وتنفذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي

توصّل إليها الأطراف المعنيون بعملية السلام، وفقاً للمبادئ التي أقرها مؤتمر مدريد، واتفاق أوسلو، والاتفاقات الأخرى المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتلتمس اللجنة من صاحب الجلالة الملك حسين الثاني رئيس لجنة القدس ورئيس القمة الاسلامية السابعة، توجيه رسائل الى قادة الدول الاسلامية يدعوهم فيها الى تضافر جهودهم من أجل اتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ مضمون ما جاء في الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة والسابعة من هذه التوصيات.

٨- توصي اللجنة بوضع الأموال الموجودة في صندوق القدس ووقفيته فوراً في تصرف منظمة التحرير الفلسطينية وسلطتها الوطنية، وذلك نظراً للظروف التي تمر بها مدينة القدس والهجمة الاستيطانية ومؤامرة تهويد المدينة المقدسة.

٩- تدعو الفاتيكان والكنائس الشرقية وغيرها من الكنائس المسيحية الى المشاركة في العمل على مقاومة تهويد مدينة القدس الشريف وتقديم الدعم لسكانها العرب لمقاومة إجراءات التهويد وللحيلولة دون اقتلاعهم من مدينتهم.

١٠-توصي اللجنة بدعم طلب المجموعة العربية في الأمم المتحدة عقد اجتماع للجمعية العمومية على صيغة "متحدون من أجل السلام".

١١-تطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي إجراء الاتصالات اللازمة بالمنظمات الدولية والإقليمية والوكالات الدولية المتخصصة من أجل درس السبل الكفيلة بالمحافظة على التراث الحضاري والثقافي والديني في مدينة القدس الشريف وتعزيز صمود أهلها ومؤسساتها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/